Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيُشبعهم، ويجتمع النفر على الرمانة فتُشبعهم، ويكون الثور بكذا وكذا من المال، وتكون الفرس بالدُّرَيْهِمَات».

قالوا: يا رسول الله: وما يُرْخِص الفرس؟

قال: **«لا تُرْكَب لحرب أبدًا».**

قالوا: فما يغلى الثور؟

قال: **«تُحْرَثُ الأرض كُلُّها.. وإن قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد، يصيب الناس فيها جوع شديد، يأمر الله السماء فى السنة الأولى أن تحبس ثلث مطرها، ويأمر الأرض فتحبس ثلث نباتها! ثم يأمر السماء فى الثانية فتحبس ثلثى مطرها، ويأمر الأرض فتحبس ثلثى نباتها..، ثم يأمر الله السماء فى السنة الثالثة فتحبس مطرها كله، فلا تقطر قطرة، ويأمر الأرض فتحبس نباتها كله، فلا تُنبت خضراء، فلا تبقى ذات ظلف إلا هلكت إلا ما شاء الله».**

قيل: فما يُعِيش الناس فى ذلك الزمان؟

قال: **«التهليل والتكبير والتسبيح والتحميد، ويُجرى ذلك عليهم مُجْرَى الطعام»**[1].

● عن ثعلبة بن عباد العبدى من أهل البصرة قال: شهدتُ يومًا خطبة لسمرة بن جندب، فذكر فى خطبته حديثًا عن رسول الله ﷺ فقال: بينا أنا وغلام من الأنصار نرمى غرضين لنا على عهد رسول الله ﷺ حتى إذا كانت الشمس قَيْدَ رمحين أو ثلاث فى عين الناظر اسودت حتى آضت كأنها تنومة[2] قال: فقال أحدنا لصاحبه: انطلق بنا إلى المسجد، فوالله ليحدثن شأن هذه الشمس لرسول الله ﷺ فى أمته حديثًا. قال: فدفعنا إلى المسجد فإذا هو بارز، قال: ووافقنا رسول الله ﷺ حين خرج إلى الناس، فاستقدم

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٤٠٧٧)، والحاكم (٤/٥٣٦- ٥٣٧).

(٢) أى أصبحت كأنها تنومة، والتنومة: نوع من النبات فيها وفى ثمرها سواد قليل.